

المجلس الثالث: إثبات الجملة الشرطية ورد القول بالجملة الظرفية

وأمثلة عملية لتمييز نوع الجملة 91-42

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا الثالث - 00:00:01

في الكلام على اعراب الجمل نتدارس كتاب استاذنا وشيخنا الكبير فخر الدين قباوة معرض الجمل واشباه الجمل اعراب الجمل واشباه الجمل. كنا قد ذكرنا في المجلس الماضي وعلقنا على قول الشيخ بان الجمهور يرون ان الكلام مختلف عن الجملة - 00:00:17

وان الكلام شرطه الافادة التامة بخلاف الجملة التي شرطها فقط ان يكون هناك متحدث عنه ومتحدث به. اي ان يكون هناك ركنا الجملة وعلقنا على قول الشيخ طبعاً للامام ابن هشام ان الزمخشري هو قائل بالترايف بين الجملة والكلام - 00:00:41

وقلنا ان الظاهر ان الزمخشري يمكن ان يخرج قوله على قولهم كذلك لان كل كلام هو جملة لان كل كلام هو جملة ولا عكس يعني بينهما عموم وخصوص مطلق اذ كل كلام لابد ان يكون مشتملاً على مسند اليه ومسند - 00:01:00

وكل كلام جملة. والزمخشري عرف الكلام ثم قال وقد يطلق عليه الجملة ويسمى الجملة. فحينئذ لا اشكال في هذا. وعرضنا كذلك اه الى ما علق به الشيخ على قضية تعداد الجمل - 00:01:22

وذكر مثالا تطبيقيا وهو الاعتراض للايات في سورة الاعراف وتبيننا عمليا ثمرة الفرق بين القولين. ثمرة الفرق بين القولين. بين القائلين بالفرق بين الكلام والجملة وبين القائلين بالترايف بينهما نعم - 00:01:39

ثم وصلنا الى تقسيم الشيخ للجمل والشيخ يقول ان الجمل ثلاثة اقسام. اسمية وفعلية وشرطية وقد انتصر الشيخ للشرطية وقلنا ان الزمخشري ينص عليها متأثراً بابي علي الفارسي وبعدها القاهر الجورجاني. وفي الحقيقة - 00:02:02

آ قبل ابي علي ابن السراج كان قد تكلم بوضوح على الجملة الشرطية كذلك وابو علي تأثر كثيراً بشيخه ابن السراج المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة للهجرة نعم وترون هذا النسق المعرفي متكرراً كثيراً يتفق كثيراً - 00:02:28

المبرد او المبرد ابن السراج الفارسي ابن جني نعم. وابن السراج هو اول من حاول ان يخدم الحريق المشتعل بين البصريين والكفبيين ويختار اقوالاً من من الفريقين وينسب اليه مذهب يسمى بالمذهب البغدادي او ما يسمى باختيارات البغداديين - 00:02:49

نعم. وتبعه بعد ذلك الفارسي وابن جني فترون تشابهاً كثيراً دائماً يذكرون؟ قال به المبرد وابن السراج والفارسي. طبعاً وكثيراً ما يتبعه ابن جن. نعم قال به المبرد وابن السراجي والفارسي له سر - 00:03:14

ابن سراج تلميذ مبرد او المبرد والفارسي تلميذ يعني ابو علي من الفارسي تلميذ ابن السراج المهم ان الشيخ ينتصر للجملة الشرطية. وكنا قد وصلنا الى الكلام عليها يقول الشيخ ناقلاً - 00:03:30

عن المفصل او عن شرح مفصل لابن يعيش يقول لان الجملة اما ان تقوم على تركيب اسنادي كالفعل والفاعل او المبتدأ والخبر واما ان تقوم على تركيب شرطي. قال ابن يعيش عن الجملة الشرطية - 00:03:51

فهذه الجملة وان كانت من انواع الجملة الفعلية او الجمل الفعلية وكان الاصل في الجمل وكان الاصل في الجملة الفعلية ان يستقل الفعل بفاعله نحو قام زيد الا انه لما دخلها هنا حرف الشرط ربط كل جملة من الشرط والجزاء - 00:04:13

حتى صارتا كالجملة الواحدة. نحو المبتدأ والخبر فكما ان المبتدأ لا يستقل الا بذكر الخبر كذلك الشرط لا يستقل الا بذكر الجزاء اذا هو

هنا يريد ان ينتصر للجملة الشرقية ويريد ان يقول ان التركيب الشرطي - [00:04:37](#)

قد غلب التركيب الاسنادي طوال الاصل انها من انواع الجملة الفعلية او من انواع الجمل الفعلية. لكن نلاحظ ان هذه الاداة الشرطية ان هذه الاداة الشرطية حلت الجملة وصارت الجملة في مقام المفرد في احتياجها الى الجملة بعدها. لاحظوا يا كرام. تقول قام زيد - [00:05:00](#)

جملة واضحة واذا ما قلت ان قام زيد صارت هذه الجملة محتاجة الى جواب الشرع ولذلك هنا يشبهها بالمبتدأ في احتياجه الى

الخبر. يعني صارت الجملتان في مقام المفردين وصار مجموعهما كأنه الجملة - [00:05:26](#)

وصار مجموعهما كأنه الجملة ولذلك هنا ينتصر للجملة الشرطية بما ذكره قال لا يستقل الا بذكر الجزاء ولصيورة الشرط والجزاء كالجملة الواحدة جاز ان يعود الى المبتدأ منهما عائد واحد. انتم تعلمون ان الخبر اذا كان جملة فلا بد فيه من ذكر يعود على المبتدأ من ضمير - [00:05:46](#)

يعود على المبتدأ. طيب انا الان في الجملة الشرطية او في هذا التركيب الشرطي في هذا التركيب الشرطي عندي جملتان عندي جملة والخبر الجزء المتم الفائدة حينئذ فحينئذ يجب ان يكون في الجملتين ضمير في كل منهما ضمير عائد على المبتدأ - [00:06:12](#) قال لكن لما امتزجتا بواسطة اداة الشرط وصارت الاولى سببا والثانية نتيجة لما امتزجتا جاز ان يعود الضمير من واحدة منهما فهذا يدل على استقلالية الجملة الشرطية لو كانتا جملتين باقيتين على جملتيهما - [00:06:36](#)

حينئذ لابد من رابط يربطهما بالمبتدأ لابد من رابط في كل منهما فلما كانتا كالجملة الواحدة صارتا كالجملة الواحدة بواسطة اداة الشرط فحينئذ جاز ان يعود ضمير من واحدة منهما انظروا مثلا قال جاز ان يعود الى المبتدأ منهما عائد واحد - [00:06:58](#) نحو زيد ان تكرمه يشكره عمرو عاد الضمير هنا من جملة الشرط من جملة الشرط تكرمه عيد على المبتدأ. لابد من رابط طيب فالهاء في تكرمه عائدة الى زيد ولم يعد من الجزاء ذكر - [00:07:18](#)

ان لم يعد ضمير على المبتدأ. اكتفي بالضمير الذي في جملة الشرط عن الضمير في جملة الجزاء. وكذلك لو عكست يعني مثلا زيد ان تكرم عمرا يشكره. يعني يشكره هو اي زيد - [00:07:36](#)

لاحظوا زيد ان تكرم عمرا جملة الشرط الان ليس فيها ضمير عائد على المبتدأ اين الضمير في جملة الجواب يشكره هو اي زيد فاذا لانهما امتزجتا وصارتا كالجملة الواحدة جاز ان يعود الضمير من واحدة منهما ليس لازما ان يعود من من الاثنين - [00:07:52](#) قال ولو عاد الضمير منهما جاز اي من كل منهما جاز وليس بلازم. اذا لكن ليس بلازم زيد ان يكرمهم. انظروا هنا الضمير عاد من جملة الشرط ومن جملة الجزاء والجواب - [00:08:15](#)

ففيكم ضمير من زيد وكذلك الهاء لاكرمه تعود اليه ايضا. فاذا هذا يدل على غلبة التركيب الشرطي على التركيب الاسنادي وان

التركيب الشرطي يحدث معنى جديدا كما ان اداة الشرط كما ان اداة الشرط الجازمة طبعا في الاصل - [00:08:31](#)

كما ان اداة الشرط الجازمة تقتضي بعدها الفعلين وتجزم الفعلين اعني اداة الشرط الجازمة فهذا يدل على تحول جديد في هذه الجملة عن امتياز عن نوعي الجملة الفعلية ولاسمه ثم قال - [00:08:52](#)

وذكر المحاط جملة رابعة اسموها الجملة الظرفية وهي المصدرة بظرف او جار ومجرور قبل اسم مرفوع على الفاعلية. نحو ان الله عنده اجر عظيم افي الله شك فزعمو ان اجرهم فاعل للظرف يعني عنده اجر اجر فاعل للظرف وبذلك يكون عندنا جملة ظرفية -

[00:09:09](#)

وشك فاعل للجار والمجرور في الله طبعا وكل منهما اعتمد ان الله عنده اجر عظيم. الظرف ها هنا اعتمد على ما اصله مبتدأ افي الله

شك؟ الجار والمجرور اعتمد على الاستفهام - [00:09:37](#)

فقال عندنا ها هنا جملة ظرفية طبعا عندما قال وذكر النحات لا يريد كل النحات كلامه هنا على الجنس والاختيار ان كلا منهما مبتدأ

مؤخر. يعني ان الله عنده اجر اجر مبتدأ ومؤخر - [00:09:54](#)

وعند ظرف متعلق بالخبر فحينئذ يا كرام عندنا هنا جملة اسمية عنده اجر وليس عندنا جملة تنظر فيها كذلك في الله شك شك مبتدأ

مؤخر والجار والمجرور في الله متعلقان بالخبر المقدم - 00:10:12

قال والاختيار ان كلا منهما مبتدأ مؤخر حذف خبره لدلالة شبه الجملة عليه الجملة اسمية فالجملة اسمية حينئذ ومثل الزمخشري

للجملة الظرفية بقوله خالد في الدار. هذا عجيب خالد في الدار - 00:10:33

يعني لاحظوا في الله شك واضح ها هنا عندنا جارنا مجرور معتمد على استفهام تكن فاعل للظرف هذا على قول من يقول بالجملة

الظرفية عنده اجر عند ظرف اعتمد على ما اصله مبتدأ على اسم ان - 00:10:56

ورفع فاعلا. تمام. اما خالد في الدار فقد قال الزمخشري ان عندنا جملة ظرفية. كيف قال وهو يريد ان في الدار جملة خالد لا تظن انه

يتكلم على خالد في الدار - 00:11:14

انما يريد ان عندنا جملتين خالد في الدار هذه جملة كبرى ثم في الدار وحدها جملة. كيف وهي المقصودة بالظرفية. لان الفعل استقر

حذف قبلها. يعني التقدير عند الزمخشري خالد استقر في الدار - 00:11:30

استقر في الدار قال لان الفعل استقر حذف قبلها. فانتقل الضمير من الفعل اليها. يعني لما حذف الفعل استقر هو قالب استقر هو لما

حذف استقر انتقل الضمير منه الى الجر والمجرور. ولهذا يسمونه شبه الجملة. طبعاً هكذا يقول كثير من النحويين - 00:11:49

لهذا يسمونه شبه الجملة لانه اشبه الجملة في انه يستقر فيه الضمير بعد حذف عامله هذا من الاسباب التي دعته الى تسميته بشبه

الجملة اذا قال في الدار في الدار جار ومجرور - 00:12:13

وفيها ضمير هو الفاعل فعلوا لماذا يعني خالد في الدار هو فاعل للجار والمجرور كيف يكون فاعلا للجاري المجرور؟ قال كان فاعلا

لاستقر فلما حذف استقر انتقل الضمير من الفعل اليه. ولذلك هذا الجار المجرور هذا الظرف يسمونه ظرفا مستقرا - 00:12:30

يسمونه يا كرام ظرفا مستقرا طبعاً مستقرا يعني مستقرا فيه يعني استقر فيه الضمير بعد حذف العامل الفعلي عندنا ظرف اللغو

وظرف مستقر لاحظوا معي مثلاً تقول ذهبت الى المسجد الى المسجد متعلقان بذهبت - 00:12:52

هذا ظرف لغو يعني ليس فيه ضمير لم يستقر فيه ضمير عامله انا في البيت ففي البيت هذا ظرف مستقر لماذا لان انا في البيت في

البيت متعلقان بكائن كذف كائن او استقر وانتقل الضمير الى الظرف - 00:13:14

طبعاً الجانب الجنوبي يسمى ظرفاً على التسامح لا اشكال في ذلك فلذلك يسمى ظرفاً مستقراً. وسنشبع الكلام في قضية الجار

والمجرور بما لا مزيد عليه ان شاء الله في بابه بعد ان ننهي في جولتنا في احكام الجمل - 00:13:36

قال والتحقيق ان الجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف كائن. خالد كائن في الدار والمثال فيه جملة واحدة اسمية لا جملتان نعم.

لماذا قلت والمثال لماذا قلت والمثال لماذا قلت والمثال - 00:13:52

نعم لا لا لا اخص لا لا ليست قضية اخص وانما المثال معطوف على اسم ان لا ايوه تماماً احسنتما على الجار والتحقيق ان الجار وان

المثال فيه جملة واحدة - 00:14:16

فالمثال اسم معطوف على الجارة منصوب بالعطف والواو هنا عطفت شيئين ان الجار والمجرور متعلقان. وان المثال فيه جملة واحدة

وان المثال فيه جملة واحدة اسمه فالمثال معطوف على الجار - 00:14:36

في جملة واحدة اسمية معطوفة على متعلقة والواو هنا عطفت شيئين على شيء. ايوه كما تقول علمت ان زيدا كريم وعمرا بخيل.

فعمر معطوف على زيدان وبخيل معطوف على كريم - 00:14:56

قال نخلص من هذا كله الى ان الجمل ثلاثة اقسام اسمية وفعلية وشرطية نعم ايضاً لا آآ قوله لا جملتان عندنا هنا عطف لا حرف عطف

تمام وجملتان معطوف على جملة - 00:15:12

مرفوع مثلها بالعطف وعلامة رفعه الالف لانه مثنى نعم جملتان ايضاً مرفوع بالارض لا مشكلة لا مشكلة لو يعني لو رفعت والمثال فيه

جملة واحدة كذلك يصح والنصب اولى لينسحب عليه معنى التوكيد - 00:15:30

تحقيق ان الجارة ان المثال فيه فتنة نخلص من هذا كله الى ان الجمل ثلاثة اقسام اسمية وفعلية وشرقية وذلك بحسب طبيعة

صدرها. ركزوا ها هنا ولا بد من الاشارة ها هنا الى ان المراد بصدر الجملة هو في الحقيقة المسند او المسند اليه. يعني المتحدث به او -

تحدثوا عنه او اداة الشرط. لماذا قال اداة الشرط؟ لانه يعد الجملة الشرطية مستقلة بنفسها عن الفعلية والاسمية ولا قيمة لما تقدم ذلك من حروف او فضلات لاحظوا الان الجمل لله الامر فوق كل ذي علم عليم الا ليت الشباب يعود يوما هل انت مخلدي - [00:16:17](#) او غدا اخوك عائد هي جمل نسبية؟ يعني ليس لك ان تقول هي جمل حرفية ان نقول لك لماذا قلت هذه الجمل حرفيا؟ قال والله الا ليت الشباب مبتداً مبدوءة بحرف فهي جملة حافية. لا ما عندنا جملة حرفية - [00:16:39](#)

العبرة في الحكم على الجملة بما تقدم من المتحدث به او المتحدث عنه نعم ويذكي جملة نسبية ليت الشباب يعود يوما جملة نسبية وصدرها الشباب. ولا قيمة لما تقدم طبعاً في هذا الحكم - [00:16:54](#)

فوق كل ذي علم عليم ليست جملة ظرفية كذلك. نعم وليست اه وانما هي جملة نسبية. عليم هو المبتدأ المؤخر. هو المتحدث عنه غدا اخوك عائد نفس الكلمة قال وكذلك الجملة الاولى من قول حرقه بنت النعمان - [00:17:12](#)

فبين نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف فهي سمية نحن سوقة وقد اخرت لفظاً ومحلها التقديم والظرف بين مع ما اضيف اليه موضعه بعدها فبين نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف - [00:17:32](#)

فاف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرفوا طيب فبين نسوس الناس اي نقودهم ونرعى شؤونهم ومنه السياسة والسياسة هذه هي اصلها واو فاعلت وقلبت ياء فبينما سوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة سوقة اي رعية - [00:17:56](#)

رعية يسوقنا الحاكم حيثما يشاء وكيفما يشاء نترصف نتنصب بمعنى نخدم او نخدم كلاهما او نطلب الانصاف من الحاكم نطلب ان ينصفنا. يعني نكون ضعفاء فبينما سوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سقة نتنصت. المهم - [00:18:21](#)

نحن الان نريد ان نحكم على الجملة الاولى في هذا البيت لاحظوا احيانا يكون الامر دقيقاً قال الجملة الاولى في هذا البيت هي نحن فيهم سوقت لان اصل الكلام طبعاً هي تتكلم على احوال الدنيا - [00:18:43](#)

وهنا تجمع بين الازمنة وكأنه لم يكن لهم ملك قد مضى وغبر. فلاحظ اذا اول شيء يا كرام ما يعربوا اذا هذه اذا نحن فيهم سوقة نتنصف واغفر لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرفوا - [00:19:02](#)

او فجائية احسنتم. اذا هنا حرف ابتداء معناه المفاجأة يعني نحن فيهم سوقة نتنصف بين نسوس الناس والامر امر طيب الان السؤال بم نعلق الظرف بين بما نعلق الظرف بيننا؟ طبعاً لا تقل اين نعلق الظرف؟ بما نعلق الظرف - [00:19:21](#)

بما نعلق الظرف بين نعم يا كرام بما نعلق الظرف بينه نعم هل من كاتب بفعل محذوف بسوق قاربت فوجئنا تذهب الى المعنى فقط وازن بين المعلومة. نتنصف الظرف متعلق بتننصف وقد تنازع فيه نتنصف وسوقه. كلاهما - [00:19:44](#)

يعلق بين التننصف اذا نحن سوقة نتنصف حين لاحظ تقول بين نسوس الناس يعني بين اوقات سياستنا للناس فوجئنا بتبدل الحال وصيرورتنا كالعبيد اطلبوا الانصاف من السادة والساسة فلاحظوا يا كرام اذا لا تغتر بما جاءك من اول - [00:20:28](#)

من من الشطر الاول فتظن او حينئذ تقول ما الجملة؟ الجملة الظرفية هنا كيف نقدر الجملة؟ انتبه. علق الظرف تنحل المشكلة الظرف متعلق بما تنصف يعني اذا هو مقدم من تأخير اصل الكلام نحن فيهم سوقة نتنصف بين نسوس الناس - [00:20:55](#)

لعل الكلام وضع حينئذ الجملة اسمية واذا حرف مفاجأة وبين وما بعده هو بعد نتنصف او مقدم من تأخير هكذا تستطيع ان تحكم على الجملة والالف هذه ما هذه الالف في بين نسوس الناس؟ بين ما هذه الالف - [00:21:19](#)

ما ذي الالف نعم نعم بين سنتكلم على تعليق الظرف بالتفصيل ان شاء الله. نحل مشكلتنا هذه الالف زائدة للتوكيد وجملة نسوس الناس في محل جر مضاف اليه ولاحظوا بلاغة المعنى انا لا اريد ان انصرف عن النحو الان لان هذا ليس من عمل النحوي لكن لاحظوا هذه المبالغة العجيبة في كلامها - [00:21:47](#)

يعني مزجت بين الوقتين مع انهما مختلفان يعني وقت السيادة ثم وقت تغير الاحوال والانتقال الى العبودية تقريبا هما مختلفان هي تقول لا كأننا لم نكن رعاة للامة قال بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة استعمال اذا واستعمال بينة. يعني نحن فيهم سوقة في هذا الوقت - [00:22:17](#)

هي تتألم جدا لانقضائه وكأنه لم يكن فبين نصوص الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصت. قال فهي سمية نحن سوقة اخرت لفظا ومحلهما التقديم والظرف بين مع ما اضيف اليه موضعه بعده - [00:22:44](#)

اما الجمل كيف كان عاقبة المكذبين فباي الاء ربكما تكذبان ففريقا كذبتهم وفريقا تقتلون ابصارهم يخرجون من الاجداث فاي آيات الله تنكرون؟ هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لولا اخرتني الى اجل قريب قد قامت الصلاة فهي فعلية - [00:23:02](#)

وان كان اول كل منها ما يوههم خلاف ذلك او اول كل منها كلاهما وان كان اول كل منها ما يوههم خلاف ذلك. يعني في اول كل منها ما يوههم خلاف ذلك - [00:23:26](#)

يعني نحن لاحظوا مثلا كيف كان عاقبة المكذبين كيف ما يعربوا كيف نعم يا كرام باعراي كيف تنحل المشكلة لأ بالنسبة لبينة عندنا بينة وعندنا بينما لم تحدث الميم منها - [00:23:38](#)

بين مستقلة برأسها عن بيننا. نعم نعود كيف كان عاقبة المكذبين؟ ما يعربوا كيف؟ ها خبر اللي كان تمام ارجعها الى مكانها انحلت المشكلة تمام؟ كان عاقبة المكذبين على اي حال او كيف - [00:23:57](#)

طبرو كان فاذا الجملة فعلية لان صدرها فعل واما كيف فقد قدمت لانها استفهام والاستفهام له صدارة الكلام. وكذلك فباي الاء ربكما تكذبان الجار هو المجرور باي متعلقان بي تكذبان - [00:24:13](#)

فاذا الجملة فعلية تكذبان باي الاء ربكما افريقن كذبتهم واضح كذبتهم فريقا قش عن ابصارهم يخرجون من الاجداث. ما يعرف خشعا ابصارهم. ما يعرف خشعا نعم يا كرام حال تماما حال مقدما - [00:24:30](#)

من فاعل يخرجون. اذا يخرجون من الاجداث خشعا وهكذا فاي آيات الله تنكرون هل اتى؟ كلها فعلية قال وكذلك الجمل يا نساء النبي والفجر وليال عشر والانعام خلقها. فهي فعلية لان التقدير انادي نساء النبي. يا جماعة - [00:24:52](#)

باختصار شديد جملة النداء فعلية. لان حرف النداء قائم مقام الفعل ادعو وانادي على تفصيل في ذلك طبعاً لا مجال لذكره الان المهم ان جملة النداء فعلية نعم كذلك والفجر الجر والمجرور بماذا نعلقهما؟ نعلقهما بفعل القسم. اقسام اذا الجملة فعلية - [00:25:11](#)

طيب والان على ما خلقها؟ ماذا تعربون الانعام يا كرام والانعام خلقها اه احسنتم. احسنتم محي الدين. نعم اذا الانعام مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور يعني اصل الكلام خلق الانعام خلقها - [00:25:35](#)

فاذا الانعام عندنا هنا جملة فعلية كذف فعلها لانه قد فسر بالجملة بعدها واما قول جميل بثينة بينما نحن بالاراك معا اذ اتى راكب على جملة. صارت واضحة لكم اظن - [00:25:56](#)

من تحليل البيت السابق فالجملة الاولى فيه فعلية وهي اتى راكب وقد اخرت لفظا ومحلهما قبل الظرف بين لان التقدير اتى راكب على جملة بينما نحن بالاراك معا نعم هل هناك اشكال في هذا - [00:26:14](#)

بما نعلق الظرف بينه بما نعلق الظرف بين يا كرام تمام انتهينا منصوب عالاشتغل وانتهينا من تلك. نعم بالفعل اتى تماما. يعني اتى راكب على جملة في هذه الاوقات في هذه الاوقات وما زائدة غير كافة - [00:26:39](#)

زائدة غير كافة للتوكيد والجملة نحن بالاراك في في محل جر مضاف اليه يعني بين اوقات كوننا بالاراك قال فاذا كان صدر الجملة اسم شرط في محل رفع مبتدأ فاذا كان صدر الجملة اسم شرط في محل رفع المبتدأ - [00:27:01](#)

نحو قول زهير ومن لا يصانع في امور كثيرة يدرس باناياب ويوطأ بمنسم طبعاً المنسم طرفه خف البعير طرف كف البعير او حافره ومن لا يصانع في امور كثيرة يدرس باناياب ويوطأ بمنسم. فهي جملة شرطية لاسمية - [00:27:22](#)

لان التركيبية الشرطية فيها يغلب التركيبية الاسنادي لاحظوا هذه الجملة صدرها اسم مبتدأ من اسم شرط في محل رفع المبتدأ. هل نقول عن الجملة انها اسمية؟ قال لا جاءت اداة الشرط هنا واحداثت معنا جديدا. اقتضت شيئا جديدا - [00:27:43](#)

ولذلك الجملة ها هنا شرطية. واكتبوا هذه العبارة وعوها جيدا بان التركيبية الشرطية فيها يغلب التركيبية الاسنادي قال واذا كان صدرها اسم شرط في محل نصب على المفعولية نحو قول زهير ايضا رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته. ومن تخطى يعمر فيهرمي - [00:28:00](#)

فالجمله شرطية ايضا وان كان اسم الشرط في سورة الفضلة واول الجمله هو الفعل في النية لاحظوا والجمله ايضا شرطية. وان كان اسم الشرط في سورة الفضلة واول الجمله هو الفعل في النية. لان التركيب الشرطي هو الغالب فيها على التركيب الاسنادي كما ذكرنا قبل - [00:28:25](#)

ايضا يا كرام يقولون لي طيب قبل قليل قلت لنا بقي عشر دقائق. طيب قبل قليل قلت لنا من مبتدأ والتركيب الشرطي غلب التركيب الاسلامي. طيب لو كانت اداة الشرط فضلة ليست مبتدأ. انظروا من تصبت منه ما يعربوا من - [00:28:47](#)

من تصبت منه ها من تصب تمته لا ما قال من تصبه مفعول به مقدم للفعل لم تبينه للفعل تصب يعني تصب اي انسان بالفعل تصب طيب هل نقول الجمله فعلية؟ قال لا - [00:29:07](#)

لا تقل ان الجمله فعلية لان التركيب الشرطية غالب التركيبية الاسنادية وربما كان في نوع الجمله خلاف لاختلاف التقدير او الاختلاف النحويين الاية الكريمة فاينما تولوا فسمى وجه الله هي جملة شرطية - [00:29:35](#)

تمام اسس الشيخ غير ان النحات الذين يغفلون الجمل الشرطية ويجعلونها نوعا من الفعلية يختلفون في هذه الاية ما هي الجمله الاولى فيها تبعا لاختلافهم في تعليق اينما فمنهم من يعلقها بالفعل بعدها يعني يا كرام من النحويين من يقول اين في الشرط ادوات الشرط اذا كانت ظروف لا تضاف الى ما بعدها - [00:29:54](#)

لا تضاف الى ما بعده وهو قول جمهور النحويين قلنا جمهور النحويين يغفلون الشرطية. طيب وادوات الشرط التي هي ظروف لا يضيفونها الى ما بعدها طيب بما نعلق اينما قالوا نعلقه بتولوا - [00:30:22](#)

وعلى هذا الجمله فعلية. اول جملة هي الفعلية قال فمنهم من يعلقها بالفعل بعدها يعني لا يجعلها مضافة الى جملته قال فتكون الجمله الاولى فعليا ومنهم من يعلقها بالخبر المحذوف لوجه الله - [00:30:37](#)

فتكون الجمله الاولى اسمية والتقدير انظروا وجه الله كائن اينما تولوا وجه الله كائن اينما متعلق بماذا بالخبر المحذوف للمبتدأ. وهو الصحيح والصحيح وسنبين ذلك بالتفصيل ان شاء الله تعالى في هذه الدروس - [00:30:54](#)

متعلق بالخبر المحذوف لوجه الله والمعنى وجه الله كائن اينما تولوا طيب اسألکم الان تم ظرف مكان بما نعلق سم التركيب الشرطي غلب التركيب الاسنادي. نحن عندنا تركيب اسنادي عندنا مسند اليهم مسند - [00:31:20](#)

لكن هنا التركيب الشرطي احتوى التركيب الاسنادي احتواه. فما عدنا ننظر الى الترتيب الاسنادي وحينئذ نحكم بناء على التركيب الاسنادي لا نحكم بناء على التركيب الشرطي الذي حدث نعم بتولوا ثم كائن وجه الله - [00:31:41](#)

بخبر مقدم. لا انظر رأيا اخر بكائنا المحذوفة لا بدل من اين بدل من اين للبيان والتوكيد؟ لانها بمعناها ثم بدل من اين للبيان والتوكيد يعني وجه الله كائن اينما تولوا كائن ثم هناك - [00:32:03](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم بمراده تعالى الله سبحانه ليس كمثل شئ وهو السميع العليم طيب قال وكذلك الحال في الجمله مع منذ في مثل ما رأيته منذ يومان فهي فعلية - [00:32:32](#)

لان التقدير منذ ابتداء يوما. وهذا تقدير الكوفيين واختيار السهيلي وابن مالك بعد منذ يقولون يومان فاعل لفعل محذوف يعني عندنا جملة فعلية يعني منذ ابتداء يومان نعم. منذ انقضى يوما - [00:32:47](#)

وزعم البصريون انها اسمية والتقدير ما يعربوا التقدير يلا يا كرام انها اسمية والتقدير طبعا يجوز الرفع لا تقلقوا لكن لو قلنا والتقدير هو صحيح واصح فما يعرض التقدير هيا يا كرام - [00:33:08](#)

لا اي مطلق معطوفا على اسم ان واين هو اسم ان؟ اه على هاء. نعم معطوف على هاء. ان ان هاء اسمية وان التقدير مدة يومان منذ يومان مدة ذلك يوما. يعني جعل منذ مبتدأ - [00:33:30](#)

وهو قول المبرد وابن السراج وابي علي الفارسي لاحظوا السلسلة نعم او بيني وبين رؤيته يومان وحين اذ يعني منذ تساوي بيني وبين رؤيته يعني خبر مقدم ويومان مبتدأ مؤخر - [00:33:49](#)

فعندنا جملة اسمية او مدة انتفاء الرؤية يومان. طبعا هذا قول آآ قول من؟ انظر الاخفش والزجاج. بيني وبين رؤيته يوم ان قول

الاحفش والزجاج يعني منذ خبر مقدم ويومان مبتدأ مؤخر - [00:34:10](#)

المبرد ابن السراج والفارسي منذ يومان يعني مدة ذلك يوما ولو اختلفوا ايضا في نحو قوله تعالى ماذا انزل ربكم فجعلوا ماذا اسم

استفهام في محل نصب مفعولا به مقدما - [00:34:26](#)

فجعلوا ماذا؟ اسم استفهام في محل نصب مفعولا به مقدما ولا تقل في محل نصب مفعول به. تخطيط هذا لا معنى له في محل نصب

مفعولا به مقدما يعني جعلوها مفعولا به مقدما. نعم فتح الرأي هو احسن فيها وكسره جائز - [00:34:42](#)

وقصتها طويلة المبرد والمبرد هناك مقالة لآخينا الفاضل اخي الفاضل الاستاذ اسامة الليثي اظن تم الشيران عفوا الشيخ اسامة له

مقالة متينة في راء المبرد بين الفتح والكسر المهم لا ضير الان - [00:35:02](#)

قال ماذا استفهامي في محل نصبه مفعولا به مقدما والجملة فعلية واجازوا يعني ماذا انزل ربكم؟ يعني انزل ماذا؟ ماذا كلها اسمه

استفهام طيب هذه الجملة فعلية لان اولها انزل - [00:35:22](#)

واجازوا ان يكون ماذا مؤلفا من مال استفهامية وهي في محل رفع مبتدأ وذا الموصولة وهي في محل رفع الخبر. يعني ما الذي

انزله؟ وثمة جملتان اولاهما ماذا وهي اسمية والثانية انزل ربكم وهي فعلية - [00:35:37](#)

ومن هذا القبيل ما ذكروا في مثل قولك ما جاءت حاجتك او حاجتك وانت تريد ما صارت حاجتك او حاجتك فاذا ضبطت حاجة

بالضم كانت اسما للفعل الناقص. ما جاءت حاجتك - [00:35:57](#)

طيب واين الخبر؟ وما في محل نصب خبرا مقدما. يعني وكانت ما خبرا مقدما وما في محل نصب خبرا مقدما. ما جاءت حاجتك

يعني ما صارت. وجاء هنا فعل ناقص - [00:36:12](#)

ملحق بالافعال الناقصة وجاء فيه معنى الانتقال مثل سارة ولذلك يلحق بالافعال الناقصة ما جاءت حاجتك واول من استعمل هذا

المصطلح هم الخوارج حينما آآ ذهب اليهم سيدنا بن عباس رضي الله عنهما مبتعثا من سيدنا علي في في القصة المشهورة. فقالوا له

ما جاءت حاجتك - [00:36:28](#)

او حاجتك طيب بالضم حاجتك اسم جاءت وما خبرها؟ يعني خبر مقدم. حين هذه الجملة فعلية جاءت طيب واذا ضبطتها بالنصب

كانت خبرا للفعل الناقص. يعني حاجتك خبر وما في محل رفع مبتدأ - [00:36:51](#)

وما في محل رفع مبتدأ. يعني وكانت ما في محل رفع مبتدأ ما صارت حاجتك يعني اي شيء صارت هي حاجتك وقل لي طيب ما

جاءت حاجتك فهمنا اه الحقنا بالفعل علامة التأنيث - [00:37:10](#)

لان المسند اليه مؤنث. طيب ما جاءت حاجتك المسند اليه عائد على ما ليس مؤنثا. قال وانس الفعل بعدها حملا على معناها. لان ما

معناها هنا الحاجة اليس كذلك فحمل على المعنى فانس الفعل يعني انفقت به علامة التأنيث - [00:37:32](#)

وفيه ضمير يعود اليها. يعني ما جاءت هي حاجتك فالجملة اسمية كبرى. سنتعرف على الكبرى والصغرى ان شاء الله يعني اذا قلنا ما

جاءت حاجتك ما مبتدأ اذا عندنا جملة اسمية - [00:37:52](#)

خبرها الجملة الفعلية وهي جملة فعلية صغرى نكتفي بهذا القدر اليوم الحمد لله رب العالمين مع الاسف انقضى الوقت وانتهى نلتقاكم

يوم الخميس او يوم الثلاثاء عفوا باذن الله تعالى وتوفيقه - [00:38:09](#)

الله يبارك فيكم ويكرمكم حياكم الله دكتور الله يبارك فيكم اللهم امين واياكم اجمعين امين يا رب عنا وعنكم على بركة الله تعالى.

نلتقي ان شاء الله تعالى يوم الثلاثاء ان يسر الله تعالى ووفقه - [00:38:28](#)